انعقاد الاجتماع السادس لمجموعة أصدقاء اليمن بنيويورك بمشاركة 37 دولة ومنظمة إقليمية ودولية

البنك الدولي : ملتزمون بمساندة اليمن في تنفيذ نتائج الحوار

نيويورك/سبأ

عقد أمس في مدينة نيويورك الأميركية الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة اصدقاء اليمن بمشاركة رفيعة المستوى لممثلي «37» دولة ومنظمة إقليمية ودولية مانحة .

وناقش الاجتماع ثلاثة محاور رئيسية شملت السياسي والاقتصادي والامني، حيث تناول المحور السياسي آخر المستجدات المتصلة بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، ولاسيما التقدم المحرز على صعيد مؤتمر الحوار الوطني، و كذا التحضيرات الجارية للانتخابات الرئاسية والنيابية المزمع تنظيمها في مطلع العام القادم 2014م.

في حين كرس النقاش في المحور الاقتصادي لتقييم مستوى تنفيذ التعهدات المقدمة لليمن في مؤتمر المانحين في الرياض واجتماع اصدقاء اليمن في نيويورك اللذين عقدا في العام الماضي، إلى جانب التقدم المحرز في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المقرة في اطار المساءلة المشتركة .

وتركز النقاش في المحور الأمني على آخر المستجدات المتصلة بإعادة هيكلة القوات المسلحة والامن، والجهود المبذولة في مجال مكافحة الارهاب وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وكذا الإصلاحات القضائية وتعزيز استقلالية القضاء .

والقى رئيس وفد اليمن المشارك في الاجتماع - وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي كلمة نقل في مستهلها تحيات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى المشاركين ..موضحا أن الأخ الرئيس كان حريصا على المشاركة في هذا الاجتماع غير أن المرحلة الدقيقة التي يمر بها مؤتمر الحوار الوطني حالت دون تمكنه من الحضور.

وقال :» لقد حملني الأخ رئيس الجمهورية نقل شكر وتقدير الجمهورية اليمنية إلى خادم الحرمين الشريفين وإلى المملكة العربية السعودية الشقيقة و وزير خارجيتها سمو الأمير سعود الفيصل على اسهامها الفاعل في رعاية هذا الاجتماع والإعداد المتميز له، وإلى وزارة الخارجية البريطانية على المشاركة في التنسيق والاعداد لهذا الاجتماع، ولكل المشاركين في الاجتماع «.

وخاطب الدكتور القربي المشاركين في الاجتماع قائلا :» إن مشاركتكم وحضوركم في هذا الاجتماع يعكس التزامكم كأصدقاء لليمن بدعم مسيرة التغيير التي يقودها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي والقيادة السياسية في اليمن وحرصكم على أن يظل اليمن النموذج الذي يحتذى في المنطقة في تحقيق التغيير رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها والتي كادت أن توصله إلى شفير حرب أهلية».

وأستطرد وزير الخارجية قائلا:» لقد تعاقبت اجتماعات مجموعة أصدقاء اليمن على مدى اربع سنوات متنقلة بين لندن والرياض ونيويورك، وصمدت المجموعة رغم التغييرات والاجواء التي عصفت بالمنطقة والتي نراها في أسوأ صورها في سوريا، وصممت المجموعة على الوقوف مع الشعب اليمني وقيادته السياسية لضمان نجاح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية من خلال الدفع بالحوار الوطني الشامل باعتباره نموذجاً فريداً اقليمياً وربما دولياً والذي بمخرجاته سيكون اليمن على اعتاب مرحلة جديدة يتحقق فيها بناء الدولة الحديثة المؤسسة على مبادئ الحكم الرشيد والديمقراطية والعدالة والمواطنة المتساوية وبما يضمن الحرية وحماية حقوق الإنسان والتوزيع العادل للثروة لينعم كل ابناء اليمن بالعيش الكريم والمشاركة في الحكم «.

وتطرق الوزير القربي في الكلمة إلى عدد من النقاط مؤملا من أصدقاء اليمن أن يولوها اهتمامهم حرصاً على نجاح التجربة اليمنية الفريدة في التغيير والانتقال السلمي للسلطة ..موضحا في هذا الصدد أن التجربة اليمنية ارتكزت على عملية ديمقراطية متميزة تمثلت في إجراء حوار وطني شامل يشارك فيه كافة فئات المجتمع السياسية والاجتماعية، وتُمثل فيه المرأة بنسبة 30% من المشاركين، فيما يمثل فيه الشباب بنسبة 20%، فضلاً عن تمثيل منظمات المجتمع المدني والمستقلين والفئات المهمشة.

وقال :»إن هذا الحوار الوطني الشامل يحتاج إلى الدعم المستمر من المجتمع الدولي وبالذات مجلس الأمن والدول العشر الراعية له، والمكونة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك من خلال التمسك بمبادئ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ورفض أي مطالب تتعارض معها، والتأكيد أن على كافة الاطراف المشاركة في الحوار البحث عن الحلول من خلال مؤتمر الحوار، وعدم قبول أي حلول تأتي من خارجه أو من خارج اليمن».

وأضاف:» كما نأمل أن يكون موقف أصدقاء اليمن واضحاً في رفض أي تدخل خارجي في الشأن اليمني سواءً كان سياسياً أو ماديا، وإدانة ومحاسبة كل من يسعى لإعاقة الحل السلمي أو الانزلاق باليمن نحو العنف تحت أي مبرر كان».

ومضى وزير الخارجية قائلا:» ولاشك انكم تشاطروننا الرأي في أن نجاح التجربة اليمنية يعزى لحكمة القادة السياسيين في اليمن من كافة الاحزاب والقوى الفاعلة في المجتمع «.

وأردف:» ولذا، يتعين علينا العمل معاً على الحفاظ على تلك الروح، واحتواء أي محاولة تسعى إلى خلق الخلاف بين اليمنيين حفاظاً على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، خاصة وان المنطقة لا تتحمل بؤرة جديدة للصراع في ظل اوضاع الاقليم المتفجرة بمختلف انواع الصراعات وذلك لان أي اختلال في أمن اليمن، ذو الموقع الجيواستراتيجي الهام، سيكون له آثاراً كبيرة على أمن الجزيرة وعلى أمن الممرات البحرية في بحر العرب وخليج عدن» .

وعبر وزير الخارجية عن الثقة في أن أصدقاء اليمن يُدركون اوضاع اليمن والتحديات التي يواجهها في بعدها السياسي الاقتصادي والامني ..مؤملا في أن يعكس هذا التفهم في استمرار دعم الدول والمنظمات المانحة لليمن حتى يتمكن من مواجهة تلك التحديات.

وتابع قائلا:» ونأمل أن نرى اليوم نشاطاً حثيثاً من قبلكم والمانحين في احداث التنمية والنمو الاقتصادي خاصة بعد ما تم انشاء الجهاز التنفيذي لتسريع استيعاب المساعدات واختيار رئيس له، لان الوضع لم يعد يحتمل المزيد من التأخير في صرف تعهدات المانحين وبمايسهم في تمويل مشاريع تحسن من اوضاع المواطنين في كافة مناحي الحياه، وتخلق فرص عمل، وتحد من مساحة الفقر».

هذا وقد أشاد الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة «أصدقاء اليمن» بما تحقق من إنجازات سياسية واقتصادية في اليمن بالرغم من الظروف الحافلة بالمصاعب والتحديات.

ويعلق شركاء اليمن آمالا عريضة على إتمام الحوار الوطني الذي يمثل العملية السياسية الحاسمة لحل الخلافات وإرساء الأساس لدستور جديد.

ودعت المناقشات إلى مواصلة الالتزام من جانب الحكومة والمانحين بتنفيذ خارطة الطريق التي تمخض عنها الحوار الوطني.

حيث قالت نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انغر أندرسن: «لقد انخرط اليمن في حوار وطني تاريخي وشامل بحق ضم كل أطياف المجتمع وحتى تكتمل قيمة هذا الإنجاز السياسي الرائع، يجب أن تصاحبه إصلاحات اجتماعية واقتصادية تكون لها آثار إيجابية حقيقية على حياة اليمنيين العاديين وبالتعاون مع الشركاء الآخرين.

وأكدت أن البنك الدولي مازال ملتزما بمساندة اليمن في تحقيق ذلك وتهيئة البيئة المناسبة للتنفيذ الناجح لنتائج الحوار التاريخي.

واستحسن الاجتماع بشكل عام الخطوات التي اتخذت بشأن التقدم الذي حققه اليمن في تنفيذ إطار المساءلة المتبادلة وهو الاتفاق الذي يُحدِّد أجندة الإصلاح والتزام المانحين بمساندته، حيث تجلت الخطوات العملية من خلال تعيين هيئة وطنية جديدة لمكافحة الفساد، والموافقة على خطة لتنقية كشوفات رواتب موظفي جهاز الخدمة المدنية من العمال الوهميين ومن يجمعون بين المعاش التقاعدي والراتب، ووضع استراتيجية لتقوية الشراكات بين الحكومة والمجتمع المدني.

وشددت المناقشات أيضا على الحاجة لتعزيز الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي بوصفه دعامة حيوية لاستمرار التحول السياسي السلس في البلاد.

وأكد اجتماع «أصدقاء اليمن» أنه من بين 7.9 مليار دولار تم التعهد بتقديمها لمساندة اليمن في سبتمبر 2012م، تم بالفعل تخصيص 6.9 مليار دولار لصالح برامج مُعيَّنة وصرف 2.2 مليار دولار حتى الآن.

وحث الاجتماع المانحين الذين لم يقوموا بعد بتخصيص الأموال التي تعهدوا بتقديمها على المسارعة إلى عمل ذلك.

من جانبه، قال المدير القطري المسؤول عن مصر واليمن وجيبوتي بالبنك الدولي هارت شافر: «لقد أطلق البنك الدولي سبعة مشاريع جديدة، وارتبط بتقديم 80% من مبلغ 400 مليون دولار إضافي تم التعهد بها لمساندة برنامج الإصلاح بالبلاد، من أجل استعادة الخدمات الأساسية وتهيئة الفرص الاقتصادية لأفقر شرائح السكان باليمن».

وأضاف: « نحن ندعو شركاءنا المانحين إلى مضاعفتنا في الإسراع والمثابرة، إذ أن جهود اليمن لبناء مستقبل يعمه الاستقرار والرخاء لشعبه تتطلب مساندتنا الآن».

وقد عقد اجتماع «أصدقاء اليمن» على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وشارك في رئاسته وليام هيغ وزير خارجية المملكة المتحدة ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، ورأس وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي وفد اليمن في الاجتماع الذي حضره أيضا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزراء خارجية البلدان الأعضاء في مجموعة «أصدقاء اليمن» وممثلون عن مجموعة متنوعة وواسعة النطاق من المنظمات الإنمائية الدولية.

أكدوا في بيان مشترك ضرورة التزام الدول المانحة بتعهداتها تجاه اليمن

الرئاسة المشتركة لأصدقاء اليمن يجددون دعمهم للوحدة الوطنية والحفاظ على مقدراتها

دعوة المجتمع الدولي إلى زيادة دعم خطة الاستجابة الإنسانية والإصلاحات المالية والإدارية

الإشادة بجهود اليمن في مواجهة الإرهاب والقرصنة والهجرة الداخلية

نيويورك – سبأ

صدر أمس في مدينة نيويورك الأميركية بيان ختامي مشترك عن الرئاسة المشتركة لمجموعة أصدقاء اليمن والتي تضم الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، وذلك في ختام الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة أصدقاء اليمن.. في ما يلي نصه:

عقدت مجموعة أصدقاء اليمن اجتماعها على المستوى الوزاري في نيويورك بتاريخ 25 سبتمبر 2013م على هامش اجتماعات الدورة الـ 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة وبرئاسة مشتركة من المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والجمهورية اليمنية لمناقشة المرحلة السياسية الانتقالية في اليمن والوضع الانساني والإصلاحات في المجالات الاقتصادية والأمنية .

يؤكد أصدقاء اليمن مجددا دعمهم الكامل لوحدة وسيادة اليمن واستقلاله ووحدة أراضيه والالتزام الكامل بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية اليمنية.

يشيدون بالرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة وشعب اليمن في تطبيق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية .

يرحبون بالتقدم المحرز في أعمال مجموعة أصدقاء اليمن منذ اجتماعها الوزاري الخامس في لندن في 7 مارس 2013م والمانحين منذ اجتماع المانحين الوزاري في الرياض –4 5سبتمبر 2012م .

أكدت المجموعة على أهمية الإصلاح الاقتصادي والتنمية من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة للشعب اليمني وتعزيز واستدامة أهداف العملية الانتقالية .

المحور السياسي :

يؤكد أصدقاء اليمن على أن الطريق الوحيد نحو يمن موحد ومستقر متمتع بالأمن والرخاء هو من خلال النتائج الآنية والناجحة للحوار الوطني والعملية الانتقالية.

يرحبون بالتقدم المحرز في العملية السياسية الانتقالية وبوجه خاص ما تم تحقيقه من قبل مؤتمر الحوار الوطني ويعربون عن دعمهم الكامل له .

يشددون على أهمية إطلاع الشعب اليمني على نتائج الحوار الوطني والخطوات التالية في العملية الانتقالية .

يرحبون بإجراءات بناء الثقة المتخذة خاصة التي تمت من خلال الخطوات المتخذة لتنفيذ النقاط العشرين التي أوصت بها اللجنة التحضيرية الفنية لمؤتمر الحوار الوطني والنقاط الـ 11 التي اعتمدها مؤتمر الحوار بشأن القضية الجنوبية ويشجعون الحكومة اليمنية على تنفيذ هذه النقاط .

يتطلعون إلى اختيار أعضاء لجنة صياغة الدستور ويعبرون عن دعمهم لعمل اللجنة ضمن الجدول الزمني للمرحلة الانتقالية .

يستذكرون البيان الرئاسي لمجلس الأمن بتاريخ 15 فبراير 2013م والذي أكد فيه المجلس على جاهزيته للنظر في مزيد من الإجراءات بما فيها تلك المندرجة تحت المادة "41" من ميثاق الأمم المتحدة في مواجهة اية افعال تهدف إلى تقويض حكومة الوحدة الوطنية والعملية السياسية الانتقالية.

يرحب أصدقاء اليمن بالخطوات المتخذة من قبل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء للتحضير للاستفتاء الدستوري والانتخابات بما فيها الخطوات لإنشاء سجل انتخابي جديد يعمل بالتقنية.

يرحبون بالتعديلات على قانون الانتخابات والاستفتاء والذي يهدف إلى تحقيق انتخابات شفافة وموثوقة .

يدعون الحكومة اليمنية والمجتمع الدولي للعمل معاً لاستكمال الميزانية الخاصة بالعملية الانتخابية الانتقالية في اليمن ولتحقيق عملية انتخابات ناجحة في الوقت المحدد .

المحور الاقتصادي :

ينوه أصدقاء اليمن بالتقدم المحرز من قبل الحكومة اليمنية في تنفيذ أولويات الاصلاحات المرتبطة بإطار المسئوليات المتبادلة والتي اتفق عليها في اجتماع المانحين في شهر يونيو الماضي .

يرحبون بتأسيس المكتب التنفيذي لتنفيذ المشاريع ويدعمون الحكومة اليمنية في مجال إصلاح السياسات ويدعون المانحين إلى التعاون معها ، كما يدعون المانحين الذين لن يبدأوا بعد بتنفيذ التزاماتهم إلى تنفيذها دون تأخير والتأكد من أن تبرعاتهم متوافقة مع الأولويات الاقتصادية للمرحلة الانتقالية ومشاريع البرنامج المرحلي للتنمية في اليمن .

يحثون الحكومة اليمنية للقيام بمزيد من الجهد بالنسبة لتوظيف الشباب والتخلص من الوظائف الوهمية في القطاعين المدني والأمني والإصلاح في مجال الدعم .

يؤكدون على أهمية احراز المزيد من التقدم بغرض تشجيع كل من المساعدات والاستثمار الاجنبي المباشر في اليمن لدعم الاقتصاد وخلق فرص عمل وتحسين حياة الشعب اليمني .

يشجعون الحكومة اليمنية لمواصلة العمل مع صندوق النقد الدولي نحو الاستقرار في جوانب الاقتصاد الكلي والنمو الاقتصادي .

حقوق الانسان :

يسترجع أصدقاء اليمن القرار الصادر في سبتمبر 2012م لإنشاء هيئة للتحقيق في الاتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان وإساءات ويرجون الحكومة اليمنية أن تبدأ في هذه التحقيقات الشفافة اليمنية والمستقلة في اسرع وقت ممكن .

يقدرون التزام الحكومة بحقوق الانسان وتشجيعها على تنفيذ مكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان الموافق عليها من الحكومة اليمنية .

المحور الانساني:

لاحظ أصدقاء اليمن أنه بالرغم من التقدم المحرز في الخطة السياسية الانتقالية فإن التحديات العامة في المجال الانساني ما تزال دون تغيير حيث ما زال "13" مليون مواطن يمني يفتقرون إلى المياه النظيفة والخدمات الصحية ، و"10.5" مليون لا يملكون غذاء كافيا و "6.5" لا يحصلون على رعاية صحية كافية ومليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد .

يدعو أصدقاء اليمن المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2013م والتي لم يتم تمويلها الا بما نسبته 44% يرحبون بتبني الخطة الوطنية لمعالجة الهجرة الداخلية وأعربوا عن دعمهم لتنفيذها .

المحور الأمني :

رحب أصدقاء اليمن بالخطوات المتخذة لإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمنية ودعوا الحكومة اليمنية إلى مواصلة إعادة هيكلة واصلاح وزارة الداخلية .

شجبوا الهجمات على خطوط الكهرباء وأنابيب النفط والغاز والتي تكبد الاقتصاد اليمني خسائر باهظة وتفاقم معاناة اليمنيين .

أكدوا بوضوح تام على رفض دفع الفدية للإرهابيين ودعوا الدول والشركات حول العالم إلى القضاء على هذه الموارد للإرهابيين.

عبروا عن القلق تجاه استمرار تهريب الأسلحة إلى داخل اليمن .

نوهوا بجهود الحكومة اليمنية المتواصلة في مواجهة الإرهاب والقرصنة وأكدوا التزامهم مواصلة دعم اليمن في هذا الصدد .

قدم أصدقاء اليمن الشكر للمملكة العربية السعودية لرعاية هذا الاجتماع وقرروا عقد الاجتماع المقبل للمجموعة في شهر مارس 2014م لمتابعة التقدم المحرز .

في مؤتمر صحفي لوزراء خارجية دول الرئاسة المشتركة لأصدقاء اليمن

الفيصل: حريصون على دعم اليمن والوقوف إلى جانبها لمواجهة التحديات الراهنة

القربي: رعاية السعودية لاجتماعات أصدقاء اليمن تمثل امتدادا للتعاون المشترك بين البلدين

بيرت: اليمن يمر بمرحلة استثنائية ونحن ملتزمون بتعزيز الاستقرار فيه

نيويورك/ سبأ

أعرب وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل عن تفاؤله في تجاوز اليمن للتحديات التي تواجهها مشيرا إلى أن مؤتمر الحوار الوطني قارب على الانتهاء والنتائج مبشرة بما هو في مصلحة اليمن .

واعتبر وزير الخارجية السعودي في رده على سؤال لـ "سبأ" أن الرئيس عبدربه منصور هادي كان وجهه وجه خير على اليمن حيث تمكنت اليمن من تجاوز العديد من التحديات التي تواجهها .

اعتبر وزير الخارجية السعودي أن الاجتماع السادس لأصدقاء اليمن يكتسب أهميته نظرا للتحديات القائمة التي تواجه اليمن على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية .

وجدد وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية البريطاني ووزير الخارجية الدكتور أبوب بكر القربي وحضره أمين عام مجلس التعاون الدكتور عبد اللطيف الزياني عقب اختتام الاجتماع السادس لمجموعة أصدقاء اليمن بنيويورك دعم المملكة العربية السعودية لليمن ووقوفها إلى جانب الشعب اليمني في مواجهة التحديات الراهنة .

وأشاد الأمير سعود الفيصل بالتفاف الشعب اليمني حول قيادته السياسية ممثلة في فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي منوها بالانجازات التي تحققت في الفترة الماضية من المرحلة الانتقالية المزمنة بعامين ، مؤكدا أن المبادرة الخليجية حضيت بدعم كبير من الشعب اليمني والمجتمع الدولي منوها بأنه تم قطع شوط كبير في مؤتمر الحوار الوطني وان هناك أهمية كبيرة للدفع بهذه الجهود والتأكيد للشعب اليمني عن وقوف المجتمع الدولي معه لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وتطلعاته نحو الأمن والاستقرار.

كما دعا الدول والمنظمات المانحة إلى الإيفاء بالتزاماتها تجاه اليمن عبر التسريع بتخصيص التعهدات المقدمة لليمن خلال مؤتمر الرياض والاجتماع الرابع لأصدقاء اليمن المنعقد في نيويورك في شهر سبتمبر المنصرم معربا عن أمله في أن يستمر هذا الدعم الدولي حتى يستطيع اليمن الخروج من أزمته وتحقيق أمنه واستقراره وازدهاره

وقال " تضافر جهود الدول والمنظمات الدولية المعنية والصناديق المانحة في مساعدة اليمن في هذه المرحلة من خلال الوفاء بالتزاماتها السابقة والنظر إلى المرحلة الحالية ومتطلباتها وذلك بالتنسيق مع الحكومة اليمنية ووفق البرنامج الموضوع في هذا الاتجاه" .

واعتبر وزير الخارجية السعودي أن اليمن عضو مهم في المجتمع الدولي ودعم وحدته وأمنه واستقراره من شأنه أن يسفر في تعزيز الأمن والاستقرار إقليميا ودوليا وهو الأمر الذي أكده الاجتماع والدعم الكامل لوحدته واستقراره وعدم التدخل في شئونه الداخلية وأن يكون القرار يمنيا

وقال: نحن علينا الدعم والمؤازرة من منظور يمني والحكومة اليمنية قامت بما عليها بالتعاون مع منظمات دولية كالبنك الدولي والبنك الدولي أيضا قام بدور مهم واستمرارا لمجهوداته في مساعدة اليمن.

من جهته جدد وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي شكر وتقدير الحكومة اليمنية لاستضافة المملكة الاجتماع السادس لأصدقاء اليمن في نيويورك معتبرا أن هذه المبادرة تمثل امتدادا للدعم السعودي المستمر لليمن ولأمنه واستقراره .

واستعرض الوزير القربي التقدم المحرز في مؤتمر الحوار الوطني مشيرا الى أن سبع من فرق عمل المؤتمر التسع انهت اعمالها وأن بعض الفرق كفريق بناء الدولة استكمل اعماله لكنه ينتظر مخرجات اللجنة المصغرة في فريق القضية الجنوبية .

واعتبر القربي أن مؤتمر الحوار الوطني تتوقف على مخرجاته المرتقبة تطلعات وآمال اليمنيين في تجاوز الازمات الراهنة وبدء بناء الدولة اليمنية الحديثة .

وأشاد وزير الخارجية بدعم المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لليمن معتبرا انه بفضل جهودهم ومواقفهم الداعمة استمر انعقاد اجتماعات أصدقاء اليمن لأربع سنوات متتالية وفي كل مرة نرى الالتزام يتجدد منوها بما تضمنته كلمة وزير الخارجية السعودي من تأكيدات على أن أمن واستقرار اليمن جزء من أمن واستقرار المملكة .

من ناحيته اكد وزير شؤون الشرق الأوسط بالمملكة المتحدة أليستر بيرت دعم المملكة المتحدة لأمن واستقرار اليمن منوها بما تحقق على صعيد تنفيذ بنود المبادرة الخليجية والتقدم المحرز في مؤتمر الحوار الوطني معتبرا أن اليمن قدم تجربة متفردة في كيفية معالجة الأزمات من خلال اعتماد مبدأ الحوار وهو ما جنب اليمن مآسي كالتي تكابدها العديد من دول المنطقة في الوقت الراهن .

وجدد الوزير البريطاني التزام المملكة المتحدة بدعم وتأييد كافة الجهود الرامية الى تعزيزمسارات الأمن والاستقرار في اليمن معتبرا أن اليمن يمر بمرحلة استثنائية تستدعي الدعم من قبل الشركاء الدوليين لليمن .